

لورنسو فقد هوت رؤوسهم على صدورهم بألم وحزن .
- ما أكثر المفاجآت التي تعدّها لنا هذه الحياة ، هذا العالم الدنيء ! من
كان يخطر على باله ذلك حتى الأمس القريب!
وكان دون سباستيان صرف طلابه في إجازة . ولو لم يفعل ذلك ، أكان
يستطيع أن يقول في اليوم التالي بهيئته الجليلة دائماً : ولما أطفأ نجم النهار
جمته النارية في بحار الغرب... ؟
هذا أمر لا يعرفه أحد . ومن يستطيع أن يقرأ أغوار القلوب التي لا يمكن
سبرها ؟

* * *